

62 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/القنطرة بين

الجنة والنار/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام
ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس السادس والعشرون. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى -
00:00:00

الف وصفته اجمعين رحمه الله تعالى وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان وعلى بلاد رسوله واحب عليه المسلمون.
فيقول الناس لقلوبهم لرب العالمين وفاة وتدنو منهم الشمس ويجبهم العرق - 00:00:20
فتنصب الموازين فتوزن من الاعمال. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن ابت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في
جهنم غالبون وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. فاقبوا كتابه بيمينهم بشماله او من وراء ظهره. كما قال سبحانه وتعالى -
00:00:41

وكل انسان انزلناه في علقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يرفع به منشورا اقرأ كتابا بنفسك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله ويحاسب
الله ويخلو وهو يخلو بعبد المؤمن فيقرره بذنوبه فيقرره بذنوبه - 00:01:03
فانه لا يحاسبون محاسبة من دوزا وحسناته وسيئاته. فانهن الحسنات لهن ولكن تعد اعمالكم فتحصاها فيوقفون علينا وينتظرون
بها وفي عرصات القيامة الحظ المبرور للنبي صلى الله عليه وسلم ما هو اشد بياضا من اليمن واحلام - 00:01:23
ما هو اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل عدد نفوج السماء طوله شهر وعظه شهر من يشرب منه شربة لا ينفع بعدها ابدا. بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:01:43

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. لما رأى الشيخ رحمه الله من بيان ما يكون في قبر وهو دار البرزخ
انتقل الى الدار الثالثة وهي دار الآخرة دار القرار وبدايتها بقيامة - 00:01:58
القيامة الكبرى بداية الدار الآخرة بقيام القيامة. القيامة الكبرى. لان الدور ثلاث كما سبق. دار الدنيا ودار البرزخ والدار الآخرة فبداية
الدار الآخرة تكون بقيام امتي الكبرى. وقال الكبرى لان هناك قيامة صغرى - 00:02:19
وهي لكل نفس بموتها. فاذا مات الانسان قامت قيامة الصغرى وهذه لكل فرد من المخلوقين كل نفس ذائقة الموت كل يذوقها على
حدة. اما القيامة الكبرى فانها عامة لجميع الخلق. وفي - 00:02:39

في ان واحد. اما القيامة الصغرى فانها متفاوتة بحسب وفيات الخلق. كل تقوم قيامته بموته خاصة. قد ذكر الله القيامتين الصغرى
والكبرى في سورة الواقعة. ذكر في اولها القيامة الكبرى اذا رجت الارض رجا اذا وقعت الواقعة ليس - 00:02:58
يا كاذبة حافظة رافعة الى رجة الارض رجا الى اخر الايات هذه بالقيامة الكبرى. وفي اخرها قال كلا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ
تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون الى اخر الايات. هذه في الوفاة وهي - 00:03:22

الصغرى كما ذكر الله القيامتين ايضا في سورة القيامة لا اقسم بيوم القيامة ذكر في اولها القيامة الكبرى ثم ذكر في اخرها قيامة
الصورة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى اخر الايات هذه هي القيامة - 00:03:42
الصغرى لكل نفس والشيخ رحمه الله هنا يقول ثم تقوم القيامة الكبرى اي القيامة العامة سميت بالقيامة لان الناس فيقومون من

قبورهم التي كانوا ساوين فيها بعد موتهم وذلك ان الله سبحانه وتعالى يعيد خلقهم - [00:04:02](#)

فتنبني اجسامهم في قبورهم وتتكامل وتعود كما كانت حتى لو مرت باحد تعرفه في الدنيا لعرفته في قبره حين ينشأ جسمه.

قد ورد في الاثر ان الله سبحانه ينزل مطرا من السماء على الارض - [00:04:22](#)

مدة اربعين يوما فتنبت الاجسام من القبور على اثر هذا المطر لان اجسام الناس تتلاشى في القبور تتحول الى تراب الا عجب الذنب وهو حبة صغيرة عند عصعص الانسان هذه لا تفنى - [00:04:42](#)

منها يركب الخلق يوم القيامة. فيعيد الله تلك الاجسام من هذه الحبة الصغيرة ومن التراب الذي تحلل اليه جسم الانسان. والله على كل شيء قدير. فالذي اوجده من التراب الاول وحول التراب الى نطفة ثم الى علقة ثم الى مضغة - [00:05:01](#)

ثم نشأ في الخلق قادر على ان يعيده يوم القيامة. من باب اولى. فاذا تكاملت اجسادهم نفخ اسرافيل بالصور النفخة الثانية ثم تطايرت الارواح من الصور الى اجسادها ثم مشوا الى المحشر - [00:05:24](#)

قال تعالى ثم نبخ في اخرى فاذا هم صيام ينظرون ثم يخرجون من من اجدادهم يمشون مسرعين الى خش على ابصارهم يخرجون من الاجداث يعني القبور كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداعي يدعوه الداعي الى المحشر فيجيئون. لا يتخلف منهم احد. يسيرون الى المحشر من قبورهم. فيحشرون - [00:05:44](#)

في صعيد القيامة في مكان واحد لا يتوارى منهم احد. ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي. يجعل الله الارض قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امثال. فيقفون في هذا الصعيد. اولهم واخرهم. القدم على القدم من الزحمة. كثرة الخلق - [00:06:14](#)

حفاة عراة حفاة يعني ليس عليهم نعال عراة ليس عليهم لباس غرلا غير مختونين كما خلقوا اول مرة فيقفون في المحشر وقوفا طويلا كما يأتي وهذا البعث انكره المشركون والكفار - [00:06:34](#)

والملاحظة وليس لهم دليل على انكاره الا الاعتماد على عقولهم الكاسدة. فانهم استبعدوا ان الله يعيد هذا الانسان الذي صار ترابا وعظام اي اذا كنا عظاما نخرة اي اذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد - [00:06:59](#)

ومن هذا النوع من الشبه التي يثيرونها قال من يحيي العظام وهي رميم ليس لهم حجة الا ان الاجساد فنبت كما يقولون وتحلت صارت رفات اي اذا كنا عظاما ورفاتا اثنا لمبعوثون - [00:07:23](#)

خلقا جديدا هذه شهتهم وهي حجة داحضة فان البعث والنشور اجمعت عليه الرسل والمؤمنون والعقول السليمة ودل عليه كتاب الله في آيات كثيرة ودلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة متواترة - [00:07:47](#)

واما استبعاد هؤلاء لاعادة الاجسام فهو استبعاد باطل لان الذي اوجدها اول مرة من غير شيء قادر على ان يعيدها مرة ثانية بل ان الاعادة في نظر العقول اسهل من البدائل - [00:08:18](#)

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة. الذي فطرهم اول مرة فطرهم يعني اوجدهم من غير - [00:08:43](#)

مثالا سبق ابتداء خلقه بقدرته وعلمه قادر على ان يعيدهم مرة ثانية ايضا هم يشاهدون الارض ميتة قاحلة ليس فيها نبات ثم اذا نزل عليها المطر ما هي الا ايام - [00:09:01](#)

حتى يظهر فيها النبات ثم يزدهر يزين بالزهور والروايح والطعوم من الذي اوجد هذا من ارض يابسة ميتة اليس هذا قادرا على ان يحيي الموتى الذي يحيي الارض الميتة قادر على ان يحيي الاجسام - [00:09:25](#)

الميتة فهذا دليل اخر وهو احياء الارض بعد موتي بالنبات نبات ميت حب حق منتشر في الارض منتشر منحد في الارض لا يراه احد ثم اذا نزل المطر هذا الحب وهذا البذر - [00:09:55](#)

ينبت ويخرج ويشق الارض كذلك النشور يخرج الله هذه الاجسام من الارض كما يخرج هذا النبات من الارض والمواد التي يخلق منها وينشأ منها موجودة كما ان بذورا النبات والعشب موجودة كذلك - [00:10:21](#)

مادة الاجسام اجسام الاموات موجودة في الارض موجودة للارض مخزونة في الارض بهذه القبور او في غير القبور حتى لو لم يدفن

الانسان يبقى يبقى من منه هذه الحبة الصغيرة ويبقى ترابه الذي تحلل اليه ولو لم يكن في قبر - [00:10:45](#)

ولو كان في بر او في بحر او في اي مكان الله لا يظيع سبحانه وتعالى هذه الاشياء. قد علمنا ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب حفيظ مكتوب هذا الانسان في هذا الكتاب اين ذهب واين يوجد؟ واين - [00:11:08](#)

ما هو مضيع بس يعني مات وخلاص لا محفوظ مطبوط مدون معلوم مكانه عند الله سبحانه وتعالى. وليس هناك الا ان يقول له كن فيكون هذا دليل اخر يعني احياء الارض - [00:11:27](#)

بعد موتها وهم يشاهدون هذا فالذي احيا الارض قادر على ان يحيي الاجسام ودليل ثالث وهو انه لابد من الجزاء على الاعمال الصالحة بالثواب والسيئة بالعقاب يعني الناس يعملون في هذه الدنيا - [00:11:49](#)

ثم يتركون يموتون ويتركون بلا جزا هذا لا يليق بعدل الله سبحانه وتعالى وحكمته افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اين لا ترجعون ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني لا يؤمر ولا ينهى ولا يجازى على عمله - [00:12:17](#)

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم شاء ما يحكمون. افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض - [00:12:44](#)

يجازى كل عامل بعمله فهذا من اوضح الادلة على ثبوت البعث ثم تقوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد وذلك اسرافيل عليه السلام في الصور والنفخة الثانية تطير الارواح من القرن - [00:13:06](#)

تطير الى كل روح الى جسمها فيحيى ويتحرك ثم يؤمر فيسير الاولون والآخرين قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. يجمعون في صعيد واحد ويقفون موقفا طويلا خمسين الف سنة - [00:13:29](#)

على اقدامهم شاخص ابصارهم من شدة الهول عارية اجسامهم حافية اقدامهم تدنو منهم الشمس حتى تصير على قدر ميلين من الرؤوس وتقرب النار منهم فيشتد الحر ويتحاذر فممنهم من يصل العرق الى قدميه ومنهم من يصل الى ركبتيه ومنهم - [00:13:54](#)

من يصل الى حلقه ويلجمه العرق الجاما بحسب ذنوبهم يعرفون الا من استثنى الله سبحانه وتعالى من الانبياء ومن شاء الله فانهم يكونون في ظل ولا ينمو هذا الحر الشديد في هذا الموقف - [00:14:24](#)

ثم يطلبون الشفاعة من النبيين من اولي العزم يطلبون الشفاعة عند الله من اولي العزم من الرسل ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم اجمعين يطلبون ان يشفع ان يشفعوا لهم عند الله ليريحهم من هذا الموقف - [00:14:48](#)

وان يصرفهم من هذا الموقف اما الى الجنة واما الى النار فكل الانبياء يتدافعون الشفاعة حتى تنتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها انا لها فيتقدم فيسجد بين يدي ربه عز وجل - [00:15:17](#)

ويدعو ربه ويحمده ولا يرفع رأسه حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى في رفع رأسه فيسأل الله الشفاعة لاهل الموقف وهذا هو المقام المحمود الذي قال الله تعالى فيه - [00:15:40](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو الشفاعة العظمى الشفاعة العظمى التي يحمد عليها الاولون والآخرين جل وعلا بفصل القضاء بين عباده ثم تكون الاهوال التي بعد الموقف وهي وزن الاعمال - [00:16:01](#)

ثم تطاير الصحف باليمين او بالشمال ثم وضع الصحف في الموازين ثم الحساب يحاسب الانسان على اعماله الى اخر ما سيكون في يوم القيامة وما يجري في يوم القيامة هو من علم الغيب - [00:16:28](#)

الذي لا يعلمه الا الله ولا يجوز الكلام فيه الا بما صح في كتاب الله رسوله صلى الله عليه وسلم الذي علمه الله واطلعه على شيء ليلبغه للناس وقد ذكر الله ذلك في القرآن وذكره النبي صلى الله عليه وسلم في السنة - [00:16:53](#)

ما يجري في يوم القيامة من اجل الاستعباد هذا من رحمة الله بنا من اجل ان نستعد ونعرف ما امامنا حتى نستعد له بالتوبة وبالاعمال الصالحة وبمحاسبة انفسنا في هذه الدنيا - [00:17:18](#)

قبل الحساب انسان يحاسب نفسه على سيئاته وحسناته فيكثر من الحسنات ويتوب من السيئات فانه اذا حاسب نفسه في هذه الدنيا سهل عليه الحساب في الآخرة او لم يحاسب اصلا - [00:17:42](#)

في الآخرة أما إذا لم يحاسب نفسه وتركها تعمل ما تشاء فإنه يعظم عليه الحساب يوم القيامة ويعسر عليه الحساب يوم القيامة ولا حول ولا قوة إلا بالله نعم اعتقد الله منكم الشمس ويلجهمم العراق فتتصب الموازين. تنصب الموازين - [00:18:01](#)

الموازين جمع ميزان وهو الميزان المعروف له كفتان وله لسان توضع الحسنات في كفة والسيئات في كفة كل إنسان توضع حسناته وسيئاته في الميزان قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة - [00:18:28](#)

فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين قال تعالى والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم - [00:18:56](#)

بما كانوا باياتنا يظلمون وقال تعالى فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون - [00:19:18](#)

قال سبحانه وتعالى فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية ومن خفت موازينه فامه هاوية وما أدراك ما هي نار حامية هذا هو وزن الأعمال إن كل إنسان توضع حسناته في كفة - [00:19:40](#)

وسيئاته في كفة فهو بحسب ما يرجح منهما فإن رجحت الحسنات نجا وأفلاح وإن رجحت السيئات خاب وخسر وهلك وهذا من عدل الله سبحانه وتعالى وأظهاره العدل بين عباده وإلا فهو يعلم سبحانه وتعالى يعلم أهل الجنة من أهل النار - [00:20:02](#)

ويعلم أعمال العباد ولكنه لا يعذب ولا يثيب بحسب علمه وإنما بحسب الوزن والحساب وظهور العدل أمام الخلائق يوم القيامة حتى لا يكون لأحد حجة ولا عذر والإيمان بالميزان وأنه ميزان حسي - [00:20:31](#)

توزن به الأعمال بل توزن به الصالحات أيضا صالحات الأعمال بل ورد أنه يوزن الإنسان نفسه يعني يوزن هو وتوزن أعماله وتوزن صالحاته في هذا الميزان وميزان حسي له كفتان - [00:20:58](#)

ولا يعلم كيفيته إلا الله سبحانه وتعالى لأنه من أمور الآخرة وأمور الآخرة نعرف أسماءها ومعانيها بما يشبهها عندنا في الدنيا ولكننا لا نعرف حقيقتها وكيفيتها التي هي عليه لأن ذلك من علم الغيب - [00:21:20](#)

فنحن نعرف الميزان من حيث المعنى ومن حيث الحقيقة لأن عندنا موازين في هذه الدنيا نزن بها الأشياء ولكن لا نتصور أن ميزان الآخرة مثل ميزان الدنيا بل هو أعظم - [00:21:42](#)

ولا يعلم كيفيته إلا الله سبحانه وتعالى. المعتزلة أنكروا حقيقة الميزان وقالوا ليس هناك ميزان حقيقي وإنما هذا عبارة عن قيام العدل يوم القيامة إن الله يعدل بين عباده في الجزاء والحساب - [00:22:01](#)

وليس هناك ميزان حسي وليس لهم شبهة في ذلك إلا عقولهم الكاسلة وأراؤهم الفاسدة وهذا شأنهم في أمور المغيبات يحكمون عقولهم فيها أما أهل السنة والجماعة فإنهم يؤمنون بما ورد في الكتاب والسنة - [00:22:20](#)

ولا يتعرضون لتأويله ولا يدخلون في كيفيته وإنما يكلونه إلى الله سبحانه وتعالى فكلهم المعتزلة كلام الباطل. لم يبن على دليل إلا اعتمادهم على عقولهم فقط دون دليل يعتمدون عليه - [00:22:46](#)

في ذلك. نعم كتنب الموازين وتنزل بها أعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون. ومن غفت موازينه فأولئك الذين خسروا رؤوسهم في جهنم خالدون والميزان جمع تقي الموازين أما إن ثقلت موازينه - [00:23:12](#)

فهل في القيامة موازين متعددة أو هو ميزان واحد قولان لأهل العلم والصحيح أنه ميزان واحد ولكن هذا الجمع بحسب الأعمال حسب الموزونات موازينه يعني موزناته وأعماله وإلا فالميزان واحد - [00:23:34](#)

أما الموزونات فهي متعددة فلذلك جمع على موازين هذا هو الصحيح نعم وتنشر الدواوين. هذا الشيء الثاني. الشيء الثالث. الشيء الأول الحشر عرقنا المحشر أو الشيء الأول تقول القيام من القبور - [00:23:55](#)

هذا هو الشيء الأول. الشيء الثاني الحشر والموقف ودنو الشمس من الرؤوس. الشيء الثالث وزن الأعمال الشيء الرابع نشر الدواوين دواوين المراد بها جمع ديوان وهو السجل الذي كتبت فيه أعمال العبد - [00:24:16](#)

صحيفة الصالحات التي كتبت فيها أعمال العبد فإن أعمالك وأقوالك وجميع ما يصدر منك في هذه الدنيا يكتب عليك أو يكتب لك إن

كان خيرا يكتب لك وان كان شراء يكتب عليك. ثم اذا توفي الانسان تطوى هذه الدواوين - 00:24:43

وهذه الصحائف تطوى ولا يعلم ما فيها الا الله سبحانه وتعالى فاذا كان يوم القيامة نشرت هذه الدواوين فتحت بعد ان كانت مطوية فتحت يراها الناس ويقرأون ما فيها ووضع الكتاب فترى المجرمين - 00:25:07

مشفتين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب؟ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا فتنشر هذه الدواوين التي كانت مطوية بعد وفاة الانسان - 00:25:29

ثم يعطى كل انسان صحيفته اما بيمينه واما بشماله او من وراء ظهره فالمؤمن يعطى صحيفته بيمينه فيفرح ويقول للناس هاؤم اقرؤوا كتابي يحب ان الناس يطلعون عليه هاء و اقرؤوا كتابي - 00:25:51

ها حرف تنبيه نداء يقول تعالوا شوفوا و اقرؤوا اني ظننت اي تيقنت اني ملاق حسابي فهو في عيشة راغب في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية يعني الماضية - 00:26:14

واما من اوتي كتابه بشماله وهو الكافر الكافر تغل يمينه والعياذ بالله تغل يمينه ويعطى كتابه بيده اليسرى استهانة به وتحقيرا له يعطى كتابه بيده اليسرى واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوتي كتابه - 00:26:34

فلم ادري ما حسابي يا ليتها كانت القاضية يعني ليتني لم ابعث كان الموت هو النهاية ولم ابعث ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطان هكذا يقول اذا اعطي كتابه بشماله. ومنهم من - 00:26:59

تجعل يده الشمال خلف ظهره فيعطى كتابه وراء ظهره كما قال تعالى واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا فيعطى كتابه بشماله ومن وراء ظهره اهانة له وتعذيبا له - 00:27:21

ولا يحب ان يطلع عليه احد لانه فضيحة والعياذ بالله لم اوت كتابا يا ليتني لم اوتي كتابا ولم ادري ما حسابه هذه هي الصحايب. وقال تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - 00:27:42

ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا او يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وكل انسان من بني ادم الزمناه طائره اي ما يصدر عنه من خير او شر - 00:28:05

ما يطير عنه ما يطير عنه من خير او شر فانه لا يذهب سدى وانما يعلق في عنقه الزمناه طائره في عنقه ما هو يعمل الاعمال وتروح هبأ ولكنها تعلق في عنقه - 00:28:24

وتلازمه كما تلازم القلادة للعنق فنخرج له يوم القيامة كتابا الذي هو صحيفة اعماله يلقاه منشورا يعني مفتوحا كان مطويا ثم فتح اقرأ كتابك يقال له اقرأ كتابك كل واحد يقرأ كتابه - 00:28:43

ما يروح الواحد اللي يقرأه له لا هو يقرأ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. تعرف انك مخطي ولا مصيب من هذا الكتاب وتعرف ان ان هالاعمال المكتوبة فيه انها صدرت منك. لا تنكر منها شيئا - 00:29:06

وكل انسان من بني ادم الزمناه طائره اي ما يصدر عنه من خير او شر ما يطير عنه ما يطير عنه من خير او شر فانه لا يذهب سدى وانما يعلق في عنق - 00:29:24

الزمناه طائره في عنقه ما هو يعمل الاعمال وتروح هبأ ولكنها تعلق في عنقه وتلازمه كما تلازم القلادة للعنق فنخرج له يوم القيامة كتابا الذي هو صحيفة اعماله يلقاه منشورا يعني مفتوحا - 00:29:43

كان مطويا ثم فتح اقرأ كتابك يقال له اقرأ كتابك كل واحد يقرأ كتابه ما يروح الواحد ان يقرأه له لا هو يقرأ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا تعرف انك مخطي ولا مصيب - 00:30:06

من هذا الكتاب وتعرف ان ان هالاعمال المكتوبة فيه انها صدرت منك. لا تنكر منها شيئا ولو انكرت شهدت عليك اعضاؤك لو انكرت تشهد عليك اعضاؤك ويشهد عليك جلدك اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد - 00:30:26

ارجلهم بما كانوا يكسبون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون فلو حاول الانكار شهدت عليه اعضاؤه وجلده لانه عمل هذا الشيء هذا عمله وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله - 00:30:47

الذي انطق كل شيء الله قادر على كل شيء هذه صحائف الاعمال كل انسان سيلقى صحيفته يوم القيامة مكتوب فيها كل عمله من اوله الى اخره كل اقواله وافعاله ومقاصده ونياته - [00:31:13](#)

فكل ما صدر عنه من خير او شر ثم يعرف جزائهم من خلال هذا الكتاب الذي يقرأه نعم وتنشر الدواوين وهي صحة الاعمال. كتابه بيمين كتابه بشماله. او من وراء ظهره. كما قال سبحانه وتعالى - [00:31:33](#)

وكل انسان انزلناه طائره في ضيوفه ونخرج لهم يوم القيامة كتابا يلقاه بشكورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك فيحاسب الله الخلائق ثم يكون يوم القيامة الحساب وهو تعريف العباد - [00:31:54](#)

باعمالهم وتقرير وتقريرهم باعمالهم وان الله سبحانه وتعالى يعرفهم بها فيقول له يا فلان عملت كذا وكذا وكذا في يوم كذا في مكان كذا والحساب للمؤمنين يتفاوت هم على ثلاثة اصناف المؤمنون يوم القيامة - [00:32:15](#)

يكونون على ثلاثة اصناف الصنف بلا حساب يدخلون الجنة بلا حساب لا يحاسبون وهؤلاء هم السابقون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عرظ الامم قال هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة - [00:32:42](#)

بلا حساب ولا عذاب هؤلاء يدخلون الجنة بلا حساب الصنف الثاني من يحاسب حسابا يسيرا وهو العرظ يقرره الله باعماله ثم اذا اقر بها قال جل وعلا انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك - [00:33:06](#)

الان فيغفر له فيدخل الجنة فيكون حسابه حساب العرب واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا الصنف الثالث من يناقش الحساب مؤمن يناقش الحساب - [00:33:33](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب فيناقش الحساب فيثقل عليه الحساب وقد يعذب في نار جهنم الا ان مآله الى الجنة بايمانه وتوحيده وهؤلاء هم اصحاب الكبائر - [00:33:59](#)

والعصاة من المؤمنين فالمؤمنون على هذه الدرجات الثلاث من يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب من يحاسب حسابا يسيرا من يناقش الحساب واختلف العلماء في الكفار هل يحاسبون او لا يحاسبون لانهم ليس لهم حسنات - [00:34:21](#)

كل اعمالهم كفر كل اعمالهم كفر فلا يحاسبون والصحيح انهم يحاسبون وهو القول الثاني لكن يحاسبون حساب تعريف وتقرير فقط يوقفون على اعمالهم فيقررون بها ثم يؤمر بهم الى النار - [00:34:45](#)

حساب تقرير واعتراف لا حساب مناقشة او حساب يسير كالمؤمنين ولهذا يقول سبحانه وتعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم فيحاسبهم الله حساب - [00:35:10](#)

تقرير وانباء انبئهم باعمالهم ويخبرهم بها اه يعترفون بها قال تعالى وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال تعالى وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم - [00:35:38](#)

فسحقا لاصحاب السعير هذا هو حسابهم انهم يقررون باعمالهم ويشهدون على انفسهم بالكفر ويشهدون على انفسهم لعدم الايمان بالرسول قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء - [00:35:58](#)

ان انتم الا في ظلال كبير يقولون للرسول انتم في ظلال يضللون الرسل يقولون ما انزل الله عليكم شيء ولا وحي انتم كذبة انتم ظالون يعترفون بهذا يوم القيامة هذا هو القصد من حساب الكاذب - [00:36:21](#)

انه يقرر باعماله ويعترف بها ويقر بها ثم يؤمر به الى النار والعياذ بالله نعم فيحاسب الله على ويغلو بعبد المؤمن فيقدره بذنوبه. كما وصف ذلك فذلك بالكتاب والسنة وهذا الكفار فلا يتحاسبون محاسبتهم وحسناته وسيئاته - [00:36:43](#)

فانهما حسنات لفكرة ولكن تعد احلامه فتحصاه. فيوقفون عليها ويقرهون بها. نعم. وفي عرصات القيامة الفرض المرور للنبي صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة يعني هذا من الامور التي تكون في الآخرة - [00:37:11](#)

عرصات القيامة جمع عرصة وهي الساحة يا الساحة والمكان العرصات هي المكان الذي يجتمع فيه الخلائق يوم القيامة وقد سبق فيلقون في النار وهم على عطشهم وظمأهم واما المؤمنون فانهم يردون حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:31](#)

ويشربون منه شربة لا يظمأون بعدها ابدا وفي قول المصنف في عرصات القيامة دليل على انه يرى رحمه الله ان الحوض انه قبل

الصراط انه قبل الصراط وانه في عرصات القيامة - 00:37:59

يعني في مكان المحشر ومن العلماء من يرى انه بعد الصراط بعد المرور على الصراط لكن الصحيح الاول انهم يعطشون وهم في

المحشر والموقف فيريدون حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:20

وهو حوض عظيم مسيرته طوله شهر وعرضه شهر انيته عدد نجوم السماء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من يشرب منه شربة لم يظلمأ بعدها ابدا فيشربون من هذا الحوض - 00:38:39

ويزاد عنه اناس اذا جاءوا يريدون الورود منعوا منه فيقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ربي امتي امتي فيقال له انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فيذاذون عن الحوض ويمنعون من شربه والعياذ بالله - 00:39:03

بسبب ما غيروا وحدثوا في دينهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهذا فيه وعيد شديد اهل البدع والخرافات والمحدثات الذين شرعوا دينا لم يأت به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:22

فانهم يمنعون من الحوض ولا يريدونه وهم عطاش والعياذ بالله. نعم. وفي عرصات القيامة الحوض المورد للنبي صلى الله عليه وسلم. ماؤه اشد بياضا واحنا من العسل اعنيته عدم وجوب السماء - 00:39:40

طوله شهر وعرضه شهر قالوا ليس الحوض خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم بل كل نبي كل نبي من الانبياء له حوض ولكن اعظمها اعظمها حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:00

نعم من يشرب منه من يشرب منه شربة لا يقرأ بعدها ابدا حتى يدخل الجنة من يشرب منه شربة واحدة لم يظلمأ بعدها ابدا حتى يدخل الجنة نعم فالصراط منصوب على نهر جهنم. هذا - 00:40:16

ايضا من مواقف القيامة ومما يكون في يوم القيامة وهو الصراط الصراط في اللغة هو الطريق صراط في اللغة هو الطريق فقد يكون حسيا وقد يكون معنويا يكون معنويا في مثل قوله اهدنا الصراط - 00:40:39

مستقيما فاتبعوه. هذا معنوي وهو الشرع المطهر. وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:41:03

هذا صراط معنوي وهو شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به فمن سار عليه نجا وافلح في الدنيا والاخرة من سار على هذا المنهج الذي جاء به الرسول - 00:41:21

الله عليه وسلم افلح في الدنيا وفي الاخرة قلنا والثاني صراط حسي طريق حسي سواء كان في الدنيا من الطرق التي يمشي معها الناس او ما هو في الاخرة وهو المراد هنا - 00:41:36

فالمراد هنا الصراط صراط حسي وهو جسر ينصب على متن جهنم بين ظهراني جهنم يامر حسي طريق على متن جهنم فوق النار ادق من الشعر واحد من السيف واحر من الجمر - 00:41:56

يمر الخلائق على هذا الصراط بقدر اعمالهم فمنهم من يمر كالريح فمنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوا على قدميه منهم من يمشي مشيا - 00:42:22

ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم وهذا هو العرض المذكور في قوله وهذا هو المورد المذكور في قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا - 00:42:48

ونذر الظالمين فيها جثيا هذا هو المرور على الصراط والصراط منصوب على نار جهنم وهو الاسم الذي بينه قالت عائشة رضي الله عنها للرسول صلى الله عليه وسلم هل تذكرن اهليكم يوم القيامة؟ قال اما في ثلاثة مواضع فلا احد يذكر احد - 00:43:07

حين توضع الموازين حتى يعلم هل تثقل موازينه او تخف وحين تنشر الدواوين حتى يعلم هل تقع صحيفته في يمينه او في شماله وحين يمد الصراط على متن جهنم حتى يعلم هل ينجو او - 00:43:31

او لا ينجو مخاطر عظيمة وامتحانات عظيمة في الدار الاخرة نعم تحتاج منا الى هذه المخاطر والاهوال تحتاج منا الى استعداد والى يقظة والى اعمال صالحة والى توبة نعم وهو الجسم الذي بين الجنة والنار - 00:43:52

يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فلمح البصر ما نسرع من لمح البصر نعم يمر كالبراه لمرق اىضا هذا سريع. هم من يمر كالريح
الها يعنى منهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل - [00:44:18](#)
نعم. ومنهم من يألو عدوى يعنى يركض منهم من يعدو عدوى يعنى يرفض على قدميه نعم ومنهم من يمشي مشي اخيك ما يستطيع
يركب يمشي مشي حسب اعماله يعنى نعم ومنهم من يزحف زحفا - [00:44:43](#)
نعم. ومنهم من يخطف ويطلق في جهنم فان الجسد عليه كلابيب تخطف الناس باعماله. الكلابيب تخطف من امرت بخطفه فيلقى في
النار والعياذ بالله نعم منهم من يمر كلمح البصر - [00:45:01](#)
منهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد فرس السريع الفارق ومنهم من يعدو عدوى ومنهم من يمشي
مشيا ومنهم من يزحف زحفا على حسب اعمالهم - [00:45:20](#)
نعم فالفرق بين من يمر كلمح البصر ومن يزحف زحفا فرق عظيم نعم. فمن مر على الصغار دخل الجنة. من من نجا من الصراط دخل
الجنة بلا شك وتجاوز القنطرة - [00:45:40](#)
نعم فاذا حضروا الحديث وقفوا على وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. يعنى باقى اىضا باقى اذا عبروا على الصراط
قبل ان يدخلوا الجنة يخلصون من المظالم التي عندهم للناس - [00:46:01](#)
فيقتص للمظلوم من الظالم نعم ثم اذا هذبوا ونقوا دخلوا الجنة لان الجنة لا يدخلها الا نقي لا يدخلها الا نقي ما يدخلها واحد ملوث
ابدا لان الجنة طيبة ودار الطيبين ولا يدخلها الا الطيب - [00:46:23](#)
فما دام فيه خبث ولو قليل لا يدخل الجنة حتى يطهر ويمحص حتى ان بعض المؤمنين يعذب في جهنم ظهورا واحقابا حتى يطهر
من الكبائر والذنوب ما يدخل الجنة وعليه كبائر وعليه ذنوب ولو كان مؤمنا ولو كان موحدا - [00:46:42](#)
ما يدخل الجنة الا واحد ممحص طاهر نقي طيب نعم فاذا حضر عليه وقفوا على فقرة بين الجنة والنار. فيقتص لبعضهم البعض فاذا
كتبوا ولقوا اذن لهم في دخول الجنة. عذبوا ولوفوا. ما يدخل الجنة الا نقي مهذب - [00:47:03](#)
نعم اما من كان عليه شيء هذا يلقي بالقصاص او بالتعذيب في جهنم نعم واول من يستفتح باب الجنة. وقسم الله ان يكون خشب
الناس في هذه الارض ام يكونوا في السماء؟ ام هو في الارض والسماء - [00:47:24](#)
هذه الارض المحشر على هذه الارض لكن تبدل هذه الارض تبدل ما هي بالارض التي انتم عليها الان تبدل ويزال ما فيها من جبال
ويزال ما فيها من من خفصات - [00:47:45](#)
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار فضيلة الشيخ وفقكم الله من اذن ذنبا ثم تاب توبا نصوحا هل
يعلمها عليه سبحانه يوم القيامة اذا تاب منها توبة نصوحا محيت عنه - [00:48:02](#)
وبدلها الله بحسنات نعم الا تعرض عليه؟ لانها انتهت وهذا مما يوجب على المؤمن انه يحاسب نفسه في هذه الدنيا. تخلص تخلص من
الذنوب يتوب منها يكثر من الحسنات واذا كانت مظالم للناس يردها عليهم - [00:48:25](#)
ويستسمح منهم هذا اللي يريد النجاة لنفسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعهد المقبلون بعد شربهم من الحوض ام لا؟ الله اعلم
الله اعلم هو قلنا ان امور الآخرة ما نتكلم فيها الا بدليل - [00:48:49](#)
حسب الادلة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. متى يقتصر بين البهائم يوم القيامة الحشر يوم تحشر واذا الوحوش حشرت يحشر يوم
القيامة ويقتص للشاة الجلحى من الشاة القرناء فاذا اقتص لبعضها من بعض قال الله لها كوني ترابا - [00:49:10](#)
فتكون طغابا وذلك حين يقول الكافريا ليتني كنت ترابا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل بعد مجاوزة الصراط حساب حتى من
القرن؟ وهل يكون الحساب لارجاء بعضهم الى حساب هذا قصاص - [00:49:34](#)
هذا ما هو بحساب هذا قصاص لبعضهم من بعض نعم اذا صار عليهم مظالم للناس فانه يقتص للمظلومين نعم فضيلة الشيخ وفقكم
الله. الحساب تقرر وانتهى انما هذا قصاص نعم - [00:49:55](#)
نعم قبل دخولهم الجنة فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص معين مات على تنفيذ منكرا برسالة النبي صلى الله عليه وسلم. شخص

شخص لماذا منكرا لرسالة النبي صلى الله عليه وسلم. هل نقول ان هذا الرجل من اهل النار - [00:50:18](#)

اذا مات على الكفر وانكار رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فلا شك انه من اهل النار لكن ما الذي يدلنا على هذا؟ هذا لازم من دليل من الكتاب والسنة - [00:50:42](#)

لا يحكم بموته على الكفر الا بدليل من الكتاب والسنة لان هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله فنحن لا نقطع لاحد في جنة او نار الا بدليل - [00:50:59](#)

من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة او شهد له بالنار اما من لم يشهد له الرسول بجنة ولا نار فاننا لا نقطع ولكن نخاف على المسيء ونرجو - [00:51:13](#)

للمحسن المحسن اللي يظهر لنا انه مات على الايمان وعلى الاسلام فنرجو له الخير لكن ما نقطع. الله اعلم والعاصي والكافر اللي يظهر لي انه كافر وانه مات على الكفر ونعامله معاملة الكفار. لكن ما نقطع عنه من اهل النار قد يكون تاب - [00:51:26](#)

قبل الموت ونحن ما درينا ولا علمنا هذا الى الله سبحانه وتعالى القطع ما نقطع الا بدليل اما الخوف والرجاء فهذا هو الذي نستطيع في حق هؤلاء اليهودي قد يتوب عند الموت او النصراني - [00:51:46](#)

ما ما نقطع بانه من اهل لكن تقول اليهود على سبيل العموم اليهود في النار هذا جزم ان اليهود في النار على سبيل العموم اما الافراد نحن لا نقطع لاحد بجنة ولا نار الا بدليل - [00:52:08](#)

ولكن خاف انهم نهلة النار نعاملهم معاملة الكفار ايضا في جنايزهم في مواريتهم في زوجاتهم يعاملهم معاملة الكفار فيما يظهر لنا اما المغيبات فلا يعلم عنها الا الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما معنى؟ لا حول ولا قوة الا بالله - [00:52:22](#)

معناها التفويض الى الله سبحانه وتعالى تبني من الحول والقوة تبني من الحول والقوة الا بالله عز وجل فلو لم يجعل الله فيك القوة وفيك الحول ما استطعت ان تعمل شيئا - [00:52:43](#)

فهذا معناه ان الانسان لا يغتر بقوته ولا بحوله وانما يكل الامر الى الله عز وجل نعم لا حول ولا قوة الا بالله كلمة عظيمة من اعظم الذكر والنبي صلى الله عليه وسلم انها بين انها كنز من كنوز الجنة - [00:53:04](#)

فهي كلمة عظيمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الراجح في مسألة رؤية صلصال الله سبحانه في عرظ صلاة القيامة الصحيح انهم يرونه في عرصات القيامة لكن لا رؤية تكريم - [00:53:27](#)

وانما رؤية اهانة وتهديد اما المؤمنون فانهم يرونه في الجنة رؤية تكريم وتنعيم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا الحديث المقدس يقول بعد المرور على قبل الصلاة. نعم الحديث المقدس - [00:53:46](#)

هشام مفلس الا القصاص القصاص بعد المرور قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من المفلس؟ قالوا من لا دينار له ولا درهم قال لكن المفلس من يأتي يوم القيامة - [00:54:10](#)

بأعمال امثال الجبال فيأتي وقد ظلم هذا وقد ظرب هذا قصاص. ان يكون بعد القنطرة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ترتيب احوال الآخرة؟ لا حول ولا قوة الا بالله كلمة عظيمة - [00:54:22](#)

من اعظم الذكر والنبي صلى الله عليه وسلم انها بين انها كنز من كنوز الجنة فهي كلمة عظيمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الراجح في مسألة رؤية الكفار لله سبحانه في عرصات القيامة؟ الصحيح انه - [00:54:38](#)

هم يرونه في عرصات القيامة لكن لا رؤية تكريم وانما رؤية اهانة وتهديد اما المؤمنون فانهم يرونه في الجنة رؤية تكريم وتنعيم. نعم. فضيلة الشيخ ابن يقول بعد نعم الحديث المقدس - [00:54:55](#)

القصاص القصاص بعد المرور على القلب قالوا من المؤمن؟ قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم من المفلس؟ قالوا من لا دينار له ولا درهم. قال لكن المفلس من يأتي يوم القيامة - [00:55:22](#)

بأعمال امثال الجبال فيأتي وقد ظلم هذا وقد ظرب هذا قصاص الا يكون بعد القنطرة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تقيم احوال الآخرة؟ هو الظاهر نعم. هو الظاهر. اولا البعث من القبور. ثانيا الحشر فاذا - [00:55:34](#)

انتهوا من الحشر وانصرفوا من الحشر يبدأ الحساب والميزان والصحف والمرور على الصراط الى اخره. نعم. فضيلة الشيخ هل الانبياء عليهم الصلاة والسلام يَمرون على الصراط ام لا؟ لانه على الاشتراك واقول - [00:55:54](#)

اللهم ظاهر انهم عليهم الصلاة والسلام هم لا يَمرون على الصراط وانما يقفون على جنبتي الصراط ويدعون الله عز وجل. نعم لا والظاهر والله اعلم امور الآخرة لابد من ادلة صحيحة. نعم. العبد بعد موته تطوى الظهر. فما ذات الاعمال - [00:56:14](#)

مكتوبة اعماله التي تجري عليه بعد موته مكتوبة في صحيفته. لانه اذا عملها في الدنيا كتبت وكتب جريانها. كتبت اعمالا سالحة وكتب لا جريانها وانها تجري له نعم فضيلة الشيخ يثير بعض شبهات حول ذات الصفات اولا حول هذه - [00:56:35](#)

الله اكبر كل شيء. هذه فلسفة شيطانية هم يقيسون الخالق على المخلوقين الخالق سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. هو اللي خلق الزمان هو الذي خلق الليل والنهار وهو الذي خلق الاقاليم - [00:57:05](#)

فهو قادر على كل شيء. فنحن نثبت ما اثبتته لنا الرسول صلى الله عليه وسلم انه ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر نؤمن بهذا ونقف عند هذا الحد - [00:57:32](#)

اما فتح ابواب الاسئلة والاشكالات فهذا من شأن الملاحم. الذين لا يصدقون الرسول صلى الله عليه وسلم. ويريدون الاشكالات على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول اعلم بالله منه وهذا من علم الغيب الذي اطلعه الله عليه. فنحن لا نتدخل الا فيما جاء به النصوص - [00:57:47](#)

فقط وما وراء ذلك نكله الى الله عز وجل. نعم. والله على كل شيء قدير. فما انه يرزق الناس في لحظة واحدة بانواع الارزاق واختلاف الاصناف. يسمع دعاءهم في لحظة واحدة - [00:58:07](#)

في اي مكان ويعرف يعلم سبحانه وتعالى حوائجه ويقضيها لهم في لحظة واحدة هو القادر ولا يشغله هذا عن هذا هو القادر على كل شيء. نعم. ثم ايضا السؤال عن - [00:58:22](#)

النزول الالهي واختلافه باختلاف الاقاليم واختلاف ثلث الليل في كل اقليم هذا من السؤال عن الكيفية. ونحن لا ندخل في الكيفية صفات نؤمن بها ونكل كفيئتها الى الله سبحانه وتعالى كما يقول الامام مالك رحمه الله في الاستواء - [00:58:38](#)

الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة هذا من البدع نعم فضيلة الشيخ هل يجوز وتعليق الايات القرآنية في الحقيقة كان القصد منه الاعتقاد وان هذه الايات تدفع العين - [00:58:56](#)

عن السيارة او عن المنزل او عن الدكان او انها تجلب الزباين تدفع الحساد فهذه هذا من تعليق التمايم المنهي عنه في الحديث من تعلق تيممة فقد اشرك. لان هذا تعلق على غير الله سبحانه وتعالى. وهذه هي التمايم المنهي عنها - [00:59:16](#)

اما اذا كان القصد من ذلك التذكير كما يقولون نعلق الآية علشان من رآها يتذكر يذكر الله او نعلق الاحاديث فهذا اخف لكن هو ليس من عمل السلف. وفيه تعليل للقرآن والاحاديث للاهانة - [00:59:38](#)

قد يعلق تعلق الآية في هذا المنزل ويكون هذا المنزل محلا للمعاصي والغيبة والنميمة او فعل الفاحشة او غير ذلك او للاغاني والمزامير. وانت معلق هذه الآية في هذا المنزل - [00:59:54](#)

وهو محل فتنة ومحل شر فهذا فيه اهانة للقرآن وحتى لو احتفظت انت بهذه الآية وقت وجودك يأتي بعدك من يعمل هذه الامور وتكون انت السبب بالحاصل ان القرآن يصان عن هذا الشيء. ما كان السلف وهم اعلم منا - [01:00:11](#)

واعرف منا واحرص على الخير منا وعلى الذكر منا فكانوا يعلقون هذه الازكار على الطرقات ولا على الابواب ولا على السيارات ولا على الجدران انما كانوا يقومون بها باعمالهم السنتهم - [01:00:29](#)

مجاولتها عمليا اما تعليقها على جدار ولا على لوحة ولا على سيارة هذه في الحقيقة مظاهر ما هي طيبة واهانة للنصوص تعريض لها للاهانة. نعم. فضيلة الشيخ رحمه الله في شأن سابق ثم توفي بعد اصابته - [01:00:47](#)

لا صلاة لا تقضى عن احد. لا تدخلها النيابة لا في الحياة ولا الا بعد الموت لان عمل بدني لا يصلي احد عن احد ابدا ولكن والدك معذور الظاهر انه معذور وليس عليه صلاة. ما دام اصابه الشلل ولا ولم يبقى عنده فكر - [01:01:10](#)

ولا ادراك فانه رفع عنه القلم والتكاليف. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة صغير حتى يحتلم والمجنون حتى

يفيق وهل ناييم حتى يستيقظ فاذا كان القلم مرفوعا عن النائم - [01:01:31](#)

حتى يستيقظ فالمصاب بالجلطة او ما اشبهها من باب اولى ليس عليه تكليف الحمد لله لا يكلف الله نفسا الا وسعها نعم نصيحة لك

انك تطلب العمل في مكان اخر وتبتعد عن هذا الشخص - [01:01:49](#)

وعن عمله لانه شخص سيء لا يصلي ياخذ الرشوة انت تكون شريكا له الائم اذا اذا بقيت عنده وعملت معه وتعاونت معه على هذه

الامور الله سبحانه وتعالى وسع الارزاق - [01:02:19](#)

ويسر اطلب الرزق عند غير هذا الرجل اطلب لك عمل في مكان اخر. نعم ولم يبقى اذا كان المنزل محتاجا اليه للسكنة فهو من

الضروريات ويعتبر والدك غير مستطيع فلا يجب عليه الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا -

[01:02:38](#)

ان يجد الزاد والركوب الذي يبلغه فاضلا عن كفايته. ومن كفايته تأمين المسكن فاذا كان ليس له مسكن وانفق هذا المال في اعداد

المسكن الضروري له فهو غير مستطيع لكن ان حججت عنه من باب - [01:03:17](#)

الاحسان اليه والاحتياط له فانت مأجور ان شاء الله وهذا ينفعك باذن الله اما اللزوم فهذا ما يلزم. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد - [01:03:38](#)